[368] لا استلم ؟ فدنا منه رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: اسكن عليك السلام (1) غير مهجور، ودخل حائطا فنادته العراجين من كل جانب السلام عليك يارسول ا، وكل واحد منها يقول: خذ مني، فأكل، ودنا من العجوة فسجدت فقال: " اللهم بارك عليها وانفع بها " فمن ثم روي أن العجوة من الجنة، وقال صلى ا عليه وآله: إني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن ابعث إني لاعرفه الآن، ولم يكن صلى ا عليه وآله يمر في طريق يتبعه أحد إلا عرف أنه سلكه من طيب عرفه، ولم يكن يمر بحجر ولا شجر إلا سجد له (2). ير: محمد بن عبد الجبار إلى قوله: غير مهجور (3). 17 - ص: الصدوق، عن عبد ا بن حامد، عن حامد بن محمد، عن علي بن عبد العزيز، عن محمد بن سعيد الاصفهاني، عن شريك، عن سماك، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس رضي ا عنه قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى ا عليه وآله وقال: بم أعرف أنك رسول ا ؟ قال: أرأيت إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة فأتاني أتشهد أني رسول ا ؟ قال: نعم، قال: فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخل حتى سقط على الارض، فجعل يبقر حتى أتى النبي صلى ا عليه وآله، ثم قال: ارجع فرجع حتى عاد إلى مكانه، فقال: اشهد أنك لرسول ا، وآمن، فخرج العامري يقول: يا آل عامر بن صعصعة وا لا اكذبه بشئ أبدا. وكان رجل من بني هاشم يقال له: ركانة وكان كافرا من أفتك الناس، يرعى غنما له بواد يقال له: وادي إضم (4)، فخرج النبي صلى ا عليه وآله إلى ذلك الوادي فلقيه ركانة، فقال: لولا رحم بيني وبينك ما كلمتك حتى قتلتك، أنت الذي تشتم آلهتنا ؟ ادع إلهك ينجيك مني، ثم قال: صار عني فإن أنت صرعتني فلك عشرة من غنمي، فأخذه النبي صلى ا عليه وآله وصرعه وجلس على صدره، فقال ركانة: فلست بي فعلت هذا، إنما فعله إلهك

_____ (1) السلام على فعال بمعنى التسليم لا السلام بالكسر بمعنى الاستلام إذ لم يرد في اللغة بمعناه، ويأبى عنه التعدية بعلى أيضا منه قدس سره. (2) قصص الانبياء: مخطوط. (3) بصائر الدرجات: 148. (4) ذكره ياقوت بالكسر ثم الفتح وأنه اسم لمواضع منها ماء يطؤه الطريق بين مكة واليمامة عند السمينة. ومنها واد يشق الحجاز حتى يفرغ في البحر. [*] _____